

سعيد الطاير: تعزيز مكانة دبي العالمية في قطاع الطاقة النظيفة



دبي: يمامة بدوان

افتتح سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، فعاليات الدورة الأولى من مؤتمر الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للطاقة الشمسية، الذي تنظمه هيئة كهرباء ومياه دبي بالتعاون مع جمعية إلكترونيات التابعة (IEEE) لمعهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات.

حضر افتتاح المؤتمر مطر حميد الطاير رئيس مجلس إدارة هيئة كهرباء ومياه دبي، وأحمد بطي المحيربي الأمين العام للمجلس الأعلى للطاقة في دبي، وسيف حميد الفلاسي الرئيس التنفيذي لشركة بترول الإمارات الوطنية (إنوك)، وأحمد بن شعفار الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي (إمباور)، إلى جانب لفيف من المسؤولين في الجهات الحكومية والخاصة.

يعد «مؤتمر الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للطاقة الشمسية» أول مؤتمر علمي وتقني متخصص في المنطقة، ويشارك

فيه نخبة من الخبراء والباحثين من 120 جامعة ومركز أبحاث من 38 دولة حول العالم لمناقشة أكثر من 200 ورقة بحثية في مختلف مجالات الطاقة الشمسية. ويستمر المعرض حتى 18 نوفمبر الجاري، ويتزامن مع الدورة الخامسة والعشرين من معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة (ويتيكس) ودبي للطاقة الشمسية الذي تنظمه الهيئة من 15 إلى 17 نوفمبر في مركز دبي التجاري العالمي.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد الطاير أن هذا المؤتمر العلمي والتقني البارز يوفر منصة مهمة للابتكار والتقدم في تقنيات الطاقة الشمسية، ويمثل خطوةً محوريةً نحو تحقيق الأهداف المشتركة في تطوير حلول الطاقة المستدامة.

وأضاف الطاير: «يعكس إطلاق المؤتمر في عام الاستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة تزامناً مع استضافة الدولة التزامنا [COP28] للدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. الراسخ بتعزيز المكانة العالمية لدبي في قطاع الطاقة النظيفة والمتجددة».

على صعيد متصل، أعلن سعيد الطاير، أن الهيئة تدرس طرح مشروع بطاريات تجريبي لتخزين الطاقة من الألواح الشمسية الكهروضوئية في مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية العام المقبل 2024، بسعة تخزينية تتراوح من 500 إلى 1000 ميجاوات، وذلك وفقاً للدراسة التي تجريها الهيئة بشأن هذا المشروع.

وقال إن البطاريات في السابق كانت مكلفة، لكنها تتميز اليوم بتقنيات أفضل، وهناك ابتكارات في صناعتها حيث قمنا بدراسة جدوى هذا المشروع، كما يعد مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، أكبر مجمع للطاقة الشمسية في موقع واحد على مستوى العالم باستخدام نموذج المنتج المستقل للطاقة، وستبلغ طاقته الإنتاجية 5 آلاف ميجاوات بحلول عام 2030، وتصل القدرة الإنتاجية الحالية للمجمع إلى 2,627 ميجاوات وتمثل نحو 16% من القدرة الإنتاجية الإجمالية للهيئة، وسوف تصل إلى 25%، بحلول عام 2030.